

التجمل بمحاسن الأخلاق (في رحاب التربية الإسلامية)

ال التربية الإسلامية: الأولى إعدادي « مدخل الحكمـة » التجمل بمحاسن الأخلاق (في رحاب التربية الإسلامية)



مدخل تمهيدي

الأخلاق في دين الإسلام عظيم شأنها عالية مكانتها، ولذلك دعا الحق سبحانه المسلمين إلى التحلية بها وتنميتها في نفوسهم، وهي أحد الأصول التي يقوم عليها الدين الإسلامي.

- فما المقصود بحسن الخلق؟
- وما هي قيمته في الإسلام؟

الوضعية المشكلة

دخل أعرابي إلى مسجد رسول الله ﷺ، فسب أبا بكر فسكت أبو بكر، فسبه مرة ثانية فسكت، فسبه مرة ثالثة، فقام ورد علي، حينها قام النبي ﷺ من مجلسه وانصرف.

- فما رأيكم في تصرف أبي بكر في المرتين الأولى والثانية؟
- ولماذا لم ينصرف النبي منذ البداية؟

النصوص المؤطرة للدرس

قال الله تبارأ وتعالى:

{فيما رحمة من الله لين لهم ولو كنت قطلا علىظ القلب لأنفضوا من حولك فاغف عنهم وانتغف لهم وشاؤزهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتقين}.

[سورة آل عمران، الآية: 159]

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما يبعث لأنتم حسن الأخلاق».

[أخرجه الإمام مالك في الموطأ، كتاب: حسن الخلق، باب: ما جاء في حسن الخلق]

نشاط الفهم وشرح المفردات

شرح المفردات والعبارات

- فيما رحمة: فبسبب رحمة من الله.
- لين: هينا، لين الجانب.
- فظا: سبي الأأخلاق.
- علىظ القلب: قاسي القلب.
- انفضوا: انصرفوا وتفرقوا
- عزمت: عقدت قلبك على أمر.
- لأنتم: أكمل.

مضامين النصوص الأساسية

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

- ذكر الله تعالى للخلاص السلوكي الحميدة التي تميز بها خلق الرسول ﷺ.
- تبیان الحديث الشريف للغاية التي بعث من أجلها رسول الله ﷺ.

مفهوم حسن الخلق وقيمة في الإسلام

مفهوم حسن الخلق

حسن الخلق: هي مجموعة من القيم والصفات والمبادئ التي تنظم سلوك الإنسان في حياته ، وتنظم تعامله مع نفسه وحاله ومجتمعه.

مكانة حسن الخلق في الإسلام

لحسن الخلق مكانة عظيمة في الإسلام، كيف لا وقد جعل الحق سبحانه الخلق أثقل شيء في ميزان حسنات المسلم، قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حَسَنَةِ الْخُلُقِ»، وقد أثني سبحانه على نبيه ﷺ ووصفه بصاحب الخلق العظيم، فقال سبحانه: «وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ»، كما نهى الإسلام عن رذائل الأخلاق كسرعة الغضب والكبر والحسد والغيبة والنعمة والبهتان والكذب والفجور ...، وكل ما من شأنه أن يجعل الإنسان ممقوتا عند الله وعند الناس.

أثار حسن الخلق على الفرد والمجتمع

- إشاعة روح المحبة والألفة بين الناس.
- بث روح التسامح بين الناس.
- بذل الخير للناس بحب وسعادة غامرة.
- جلب محبة الله ومحبة الناس.
- نشر الأمان والأمان بين أفراد المجتمع.

مظاهر حسن الخلق في الإسلام

- الكلام الطيب، قال تعالى: {وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا}.
- الصبر واحتمال الأذى، قال تعالى: {وَاضْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَفْوَى}.
- صلة الرحم.
- العفو عن المسيء.
- الجود والكرم.
- صاحب الخلق الحسن يكون كثير الصلاح وصدق اللسان.
- الحياء، قال ﷺ: «الحياء لا يأتي إلا بخير».
- بر الوالدين وصلة الأرحام.
- الإحسان إلى الجيران وإيصال النفع إليهم.
- الابتسامة والبشاشة في وجوه الناس.
- إفشاء السلام بين المسلمين، قال ﷺ: «أَوْلَى أَذْلَكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَايَتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

استنتاج

حسن الخلق صفة جليلة ما تتصف بها شخص إلا وازداد تقربا إلى الله فنال رضاه ورضا الناس.